

عبدالله بن سبا

[67] الاسطورة بالطبري أولا وابن عساكر في تاريخه وابن بدران في تهذيبه ثانيا ، وابن أبي بكر في التمهيد والبيان ثالثا ، على أن جل اعتماده فيما أورده على الطبري ويرجع إلى الاخيرين قليلا (1) وقد قال في ص 5 منه: " إني جعلت أكثر اعتمادي... على تاريخ الطبري خاصة فهو أقرب المصادر من الواقع ، وصاحبه أكثر المؤرخين تحريا وأمانة ، وعليه اعتمد كل من أتى بعده من الثقات... وحرصت هنا كل الحرص على عبارته ما وجدت إلى ذلك سيلا... " وقال في ص 97: " ثم اعتمدنا فيما نسوق على الطبري " . - 22 - الذهبي: ولهذه الاسطورة طريق رابع. وهي رواية الذهبي المتوفى سنة 748 هـ. في كتابه (تاريخ الاسلام) فإنه قد أورد نتفا منها في 2 / 122 - 128 منه (2) لدى ذكره مقتل عثمان في حوادث سنة 35 هـ. وبدأ ما أورد بقوله في ص 122 منه: " وقال سيف بن عمر عن عطية عن يزيد الفقعسي، لما خرج ابن السوداء إلى مصر... " الحديث. واورد بعده حديثا آخر عن سيف إلى ص 122. وهذان الحديثان مزيدان على ما في تاريخ الطبري من الاسطورة ومكملان لها. أما ما جاء في _____ (1) يرجع إلى ابن عساكر في نقله أسطورة _____ (السبئية) ص 48 و 49 منه وإلى تهذيبه ص 42 و 49 و 51 و 187 ، وإلى التمهيد والبيان ص 34 و 58 منه. (2) تاريخ الاسلام للذهبي ط. مصر نشر مكتبة القدس.